الأمن المائي

الأهرام

١٢/٢٣

د. ليلى تكلا

لا تقتصر التحديات التي تواجه عالم اليوم على الانهيار المالي والاقتصادي، والكوارث الطبيعية، ومشاكل الفقر والبطالة والأمراض والجريمة.. واختلال توازنات البيئة اصبح يضاف إليها مشكلة نقص المياه التي هي ركيزة الحياة للإنسان والحيوان والنبات.

وترتبط قضية المياه بجوانب كثيرة من جوانب الحياة، فالحياة ذاتها لا تستمر بدون المياه للكائنات جميعا، كما ترتبط بقضية الأمن الغذائي، والغلاء والاسعار، والفقر والبطالة والصحة والنظافة وتتصل بمشكلة التغير المناخي الذي نتج عنه تناقض ما بين فيضانات وسيول من ناحية، وجفاف وتصحر من ناحية أخرى، كما ان لها علاقة وثيقة بمسائل الديمقراطية والمشاركة وحقوق الإنسان وسلوك المواطن والثقافة العامة.. جوانبها متعددة تتفاوت بين نوعية المياه وخلوها من التلوث ومصادر المياه والوفرة، كما تثير وبشدة قضايا الالتزام والاهدار وضرورة الترشيد.

وهي تؤثر تأثيرا مباشرا في السلام وقيام ما يسمى حروب المياه.

لقد أصبحت عاملا أساسيا في استقرار السلام، والنظرة المستقبلية تشير إلى ان الحروب القادمة سوف تتعلق بالنزاع حول المياه.. وبعضها بدأ بالفعل.. انها قضية بقاء أو فناء.

برغم كل تلك الحقائق فإننا في مصر لدينا في هذا المجال وزير كفؤ وعلماء أفاضل لكن ليس لدينا الوعي العام بالأبعاد المختلفة للقضايا المتعددة التي يثيرها ذلك الذهب الازرق السائل الرقراق الذي كاد يصبح أهم من البترول، ولا الدراية الكافية بالمخاطر التي قد تنجم عن أزمة المياه.

هذه الحقيقة تفرض علينا اختراق هذه القضية بحملة قومية جادة تهدف إلى التوعية بإبعاد القضية والدعوة إلى ترشيد الاستهلاك، مع التعريف بوسائل الحد من الاستنزاف ودور الحكومة والمواطن في تحقيق الاستثمار الأمثل لما هو متاح، إلى جانب البحث عن مصادر اخرى للمياه.

ونقطة البداية في التوعية التعريف بالحقائق الأساسية عن المياه حتى نستوعب ابعاد القضية التي اصبح يطلق عليها الأمن المائي.

وتبدأ جولة التعريف بتوضيح حقائق أساسية تتعلق بواقع الحالة المائية كونيا وإقليميا ووطنياً:- الحقيقة الأولى تقول ان سبعة اعشار الأرض تغطيها المياه. مما يعطي انطباعا بالوفرة، لكن٨٩٪ منها في البحر والمحيطات اي مياه مالحة، يبقى٢٪ مياهها عذبة هذه منها١,٧٪ متجمد في الأقطاب أو على بعد عميق من سطح الأرض.هذا يعني ان كمية المياه المتاحة لاستخدام البشر والكائنات وزراعة الأرض والتصنيع، الخ لا تزيد عن٠,٣٪ من المياه بينما الكميات الهائلة الأخرى التي يشملها الكون مالحة أو في غير متناول الإنسان بسهولة.

ويعني أيضاً ان التصور السائد ان المياه متوافرة وكثيرة تحيط بنا في كل مكان ومساحاتها بين القارات وداخلها شاسعة، تصور خاطئ لابد من تصحيحه ان اردنا ان نواجه الواقع ونشعر بضرورة التمعن في قضية الأمن المائي والحفاظ علي احد الموارد الأساسية للحياة.

والاهتمام بالمياه ليس امرا حديثا فقد ادرك الإنسان الأول قيمة المياه وتأثيرها في الحياة وكان الاستقرار وقيام المجتمعات والحضارات على ضفاف الانهار سواء في مصر أو العراق أو الصين. برع الفراعنة في التعامل مع المياه فأقاموا الجسور والمقاييس وابتكار وسائل الحفاظ عليها، ونعلم جميعا ان القاء ملوثات في نهر النيل العظيم كان خطيئة تستحق عقاب الحرمان من الجنة ودخول جهنم!

كان الإنسان عندئذ قريبا من الطبيعة يتواصل معها تكاد تحدثه ويتحدث معها، بينهما تفاهم وتواصل ثم تعقدت احوال الحياة وانهمك الإنسان فيما اطلق عليه التقدم والتصنيع والبناء وسائر جوانب السلوك التي تنتهك الموارد.. جعل يستنزفها إلى ان ظهر الواقع الذي يؤكد ان شريان الحياة الذي هو الماء اقل من القدرة على الوفاء بمتطلبات الإنسان الذي زادت مطالبه وتضاعفت اعداده.

نعود إلى البيانات والأرقام لنبين انه خلال الـ٧٠ عاما الماضية زاد عدد سكان العالم ثلاث مرات، كما زادت استخدامات المياه ست مرات بينما كمية المياه كما هي.بل انخفضت نوعيتها.هذا يعني ان نصيب الفرد من المياه انخفض من١٢ الف م٣ عام١٩٦٠ إلى نحو٧٠٠٠ م٣ عام٢٠٠٠ ومن المتوقع ان ينخفض إلى٤٠٠٠ م٣ عام٢٠٢٥.

– نحو١,٢ مليار نسمة، أوما يقرب من خمس سكان العالم، يقطنون مناطق تندر بها المياه، و٥٠٠ مليون نسمة أخرين مهددون بالندرة و٢,٦ مليار اخرين تنقصهم مرافق الصحة العامة.

– ان هناك٨٠ دولة يعيش بها نحو٤٠٪ من سكان العالم معرضة لفقدان الأمن المائي وأنه كل يوم يموت ما بين١٥،٠٠٠ .٢٠،٠٠٠ شخص لاسباب تتعلق، اما بتلوث المياه أو عدم توفير المياه.

– ان الندرة الفائقة في المياه قد تؤدي إلى نقص طعام العالم بنسبة١٠٪، وبالتالي ارتفاع أسعار المحاصيل لتصبح خارج متناول١,٣ مليون شخص دخلهم دولار واحد أو اقل يوميا، والحديث مستمر.

مَقياس آخر للحروب العالمية!

الدستور

١٢/٢٣

خيري منصور

نشرت مجلة آسيا تايمز مقالة لنيكولاي سوكوف بعنوان الحرب العالمية الثالثة قادمة وقد وجدت هذه المقالة هوى لدى بعض الصحف الإيرانية، خصوصا وان سوكوف يربط على نحو دراماتيكي بين سبب الحرب العالمية الاولى وما يتهيأ الان من اسباب لحرب ثالثة، والقوقاز هي أحد القواسم المشتركة بين الحربين، لكن الامور أشد تعقيدا من اغتيال دوق مثل فرانتيس فردناند النمساوي الذي اغتيل على يد الصرب في سراييفو، والحروب لا تندلع لأسباب من هذا الطراز لكنها تأتي بمثابة استثمار للاسباب وتحويلها الى ذرائع، وحقيقة الأمر ان الحرب العالمية الثالثة وقعت لكن هناك من يؤرخون للحروب الكونية بمقياس كلاسيكي، فالحرب الباردة كانت حربا عالمية ثالثة بامتياز، كما ان الحرب على العراق لم تكن حربا اقليمية فقط.

ان الكلام عن الحرب في هذه الأيام تعلو نبرته وووتيرته معا، سواء جاء من منطقة كالقوقاز تحولت الى برميل بارود او من تعليق جنرالات ومراقبين وخبراء على ما تحاول اسرائيل انجازه عسكريا ضد إيران قبل ان يتولى أوباما منصبه رسميا في البيت الأبيض.

ما يهمنا في هذا السياق ليس ترجيح خيار عسكري على آخر دبلوماسي، لان مثل هذا السجال اصبح في عداد السياسة المتحفيّة بعد ان دشنت الولايات المتحدة الألفية الثالثة بما تسميه حروب الاستباق او حروب ما بعد الحداثة، وهي تتطلب بالضرورة تجاوزا للإستراتيجية الى ما بعدها، أي الى ما يسمى الميتا استراتيجية.

قد تتوفر عوامل كافية لاندلاع حرب ما لكنها تتراجع في ربع الساعة الاخير وقد تلفق ذرائع لا اساس لها من الصحة والواقعية لاندلاع حرب لا تلوح لها نهاية أو أفق كالحرب على افغانستان والعراق، ولو شئنا الذهاب الى ما هو أبعد فان الحرب الكونية الرابعة ايضا قد اندلعت وكان طرفاها هذه المرة دولا ذات خوذة قومية ثقيلة واثنيّات، ولو قيض لآلاف المنظمات غير الرسمية التي بلغت ذروة القوة والحضور في مؤتمر دربان ان تواصل نموها وديناميا تها لكانت أيضاً حرباً كونية لكن من طراز غير تقليدي لكن احداث ايلول الأمريكية عام ٢٠٠١ اجهضت هذه المنظمات، وربما أحرجتها أيضاً، فانحسر مدّها وتراجعت عن مواقف وصفت بأنها راديكالية لتمسك العصا من الوسط.

لقد تغير مفهوم الحروب الكونية بعد مرور اكثر من ستة عقود على الحرب العالمية الثانية تماماً، كما تغيرت الاهداف المعلنة لهذه الحروب، فهي غالبا ما تنقطع عن الاسباب والذرائع المعلنة والتي تبحث عن اغطية شرعية، لصالح اسباب استراتيجية يتكتم عليها فقهاء التضليل والترويع، ولو أخذنا مسلسل التصريحات والاعترافات الامريكية حول الحرب على العراق نموذجا فهي تتدرج من ابتكار الذرائع وتلفيقها وتوثيق مشاهد على اسلحة التدمير الشامل لا توجد الا في خيال السنارست الى الاعتراف بتضليل اجهزة المخابرات لكن هذا كله يحدث بعد فوات الاوان وبعد ان أصبح الاستدراك متعذراً.. حرب أخرى تقرع طبولها لن تكون ثالثة على صعيد كوني، بل هي الخامسة ان لم تكن السادسة لكن بمقياس آخر يليق بهذه الحواسيب.

الحوار.. والمثقف

الاتحاد

١٢/ ٢٣

د. محمد عابد الجابري

دعيت مؤخراً إلى ندوة بدبي بعنوان «الحوار العربي الألماني» فأعددت ورقة تحت هذا العنوان، وبما أن الندوة جرت على مستوى ندوات فرعية مستقلة أسند إليّ في إحداها الإسهام في مناقشة مفهوم المثقف، وهو ما كان يشكل فقرة واحدة من ورقتي، فقد ارتأيت نشر هذه هنا كاملة في حلقات.

سيدور هذا العرض حول ثلاثة محاور رئيسية: الأول في مفهوم الحوار وأخلاقياته، وتتفرع عنه نقط أخرى تفصيلية، والمحور الثاني حول مفهوم «المثقفين» بوصفهم الشريحة الاجتماعية التي يجري بينها الحوار، وترتبط بهذا المحور مسائل تهم الدور المنوط بهم والذي يميزهم عن غيرهم من المشتغلين بفكرهم، وأما المحور الثالث فيتناول بعض جوانب الحوار الصامت «المنسي» الذي جرى بين المفكرين الألمان والمفكرين العرب خلال قرون مضت، وسنحاول أن نبين أن الحوار العربي الألماني الذي ندشنه اليوم يجب ألا ننظر إليه على أنه بداية من لا شيء، بل ينبغي أن نجعل منه إحياء واستئنافاً لحوار صامت سابق، وإرساء لأسس حوار ناطق، جديد متجدد.

كثيرة هي المفاهيم المستعملة في خطابنا المعاصر التي لا تجد مرجعيتها المباشرة في ثقافتنا العربية، لكونها في الغالب مترجمة أو معربة من مرجعيات أخرى، أوروبية في الغالب. وهذا ليس نقصاً في لغتنا، وإنما يتعلق الأمر بواقع تاريخي وهو أن من يبتكر فكرة أو آلة يطلق عليها اسماً من لغته. وكثيرة جداً هي الأسماء والمفاهيم ذات الأصل العربي التي انتقلت إلى الثقافة الأوروبية يوم كانت الثقافة العربية تنتج مفاهيم ومصطلحات لأشياء ابتكرتها أو استعارتها من الحضارات السابقة لها.

ما يهمنا هنا هو أن نلفت النظر إلى أن ثلاثة مفاهيم أساسية ستروج في هذه الندوة تتطلب استحضار دلالتها الاصطلاحية في اللغات الأوروبية حتى يكون الكلام الذي سيُتداول في هذه الندوة بيننا وبين أصدقائنا الألمان حواراً حقيقياً. هذه المفاهيم هي: الحوار، المثقف، إشكالية «التقدم».

لنبدأ بمفهوم الحوار، إن هذا المفهوم، كما نستعمله الآن، يجد مرجعيته المباشرة في اللغات الأوروبية، وإن كان معناه المعجمي بالعربية لا يبعد كثيراً عن دلالته الاصطلاحية الراهنة.

واضح أن ها هنا «قرب» بين هذه المعاني وبين مفهوم «الحوار» في الخطاب المعاصر، الذي يجد مرجعيته المباشرة في اللغات الأوروبية، وبالتحديد في كلمة dialogue، التي ترجع في أصل اشتقاقها اللغوي إلى اليونانية dialogos، المؤلفة من مقطعين dia بمعنى "من خلال" وlogos بمعنى "كلام"، وبالتالي فمعنى كلمة dialogue التي نترجمها بـ«حوار» هو «متابعة التفكير» بهدف التعرف على ما يشغل فكراً آخر يجري الحوار معه، وبهذا المعنى اشتهرت «محاورات» أفلاطون، ومن بعده «حوارات سقراط»، وبعبارة قصيرة: الحوار هو تفكير يجري بين اثنين.

وبناء على ذلك يمكن القول إن الهدف من الحوار هو «التفاهم»، أن يفهم كل طرف الطرف الآخر. فالحوار على هذا ليس هو الجدل الذي يهدف إلى إقناع الخصم أو إفحامه، وليس هو المفاوضة التي هدفها الوصول إلى وفاق أو حلول وسطى. وليس الحوار هو المناقشة والمباحثة (الدردشة) من دون هدف! ولا هو وسيلة للحصول على نتيجة مستهدفة مسبقاً، ولا هو مجرد أداة للتعبير عن وجهات نظر... الخ، وإنما الحوار وسيلة للتواصل بين فكرين، أي بين كائن بشري وآخر مثله، يشتغلان بفكريهما. الحوار بهذا المعنى هو تبادل الرأي بين إنسان وآخر، لا يجمعهما إلا كونهما يرميان إلى تحقيق التواصل بينهما على المستوى الفكري.

هذا بخصوص المرجعية الأوروبية لمفهوم الحوار. أما في اللغة العربية فنقرأ في «لسان العرب» مثلاً أن مادة «حور» تفيد «الرجوع عن الشيء وإلى الشيء»، ويقال: «هم يَتَحاوَرُون أي يتراجعون الكلام».

وأوضح أننا هنا إزاء دلالة لغوية عامة تشمل جميع أنواع الحديث الذي يدور بين اثنين أو أكثر، أما إذا نحن أردنا التماس مرجعية عربية إسلامية تقربنا من المفهوم المعاصر للحوار فلعل الأقرب إلى الصواب القول إننا نجدها في «علم الكلام» خصوصاً قبل أن يصبح جدلاً مهمته التحيز لمذهب بعينه والنصرة له، والعمل على التشكيك في مذهب الخصم وإفساد حججه، إننا نعني هنا «المتكلمين الأوائل» الذين ظهروا في العصر الأموي ولم يكونوا يحملون بعد، هذا الاسم، من أمثال غيلان الدمشقي وواصل بن عطاء وعمرو بن عبيد وغيرهم، هؤلاء الذين قاموا بمعارضة إيديولوجيا الجبر الأموية وإيديولوجيا التكفير الخارجية، والذين أسسوا لنوع من «الكلام في السياسة» بمفاهيم دينية، سمي فيما بعد بـ«علم الكلام»، وسمي المشتغلون به بـ«المتكلمين». لقد كان هؤلاء «المتكلمون» الأوائل يمثلون في عصرهم، الشريحة الأولى لأولئك الذين ينطبق عليهم إلى حد كبير مفهوم «المثقفين»، في الفكر المعاصر. لقد ناهضوا التأويل المغرض الذي يستغل المفاهيم الدينية لأغراض سياسية، وأسسوا لنوع من الفهم العقلاني لقضايا الدين التي ربطوها بـ«المصلحة» -حتى قالوا إن الله لا يجوز أن يفعل إلا ما هو صالح وأصلح للبشر... الخ. وكان منهم من تعرض للتعذيب والقتل في سبيل آرائهم التنويرية، وكان منهم من ثار ورفع السلاح في وجه السلطات الظالمة.

ومع ذلك لابد من استحضار المرجعية الأوروبية المباشرة لهذا المفهوم، فـ«المثقف» في خطابنا العربي المعاصر ليس مجرد «متكلم»، وأكثر من ذلك هو لا يحيل، لا إلى «الكلام» ولا إلى «الثقافة».

إن كلمة «مثقف» في لغتنا العربية من ثقف الرمح «إذا قوّمه وسواه وجعله حاداً»، ومنه «ثقف الولد، إذا صار حاذقاً.. وثقفَ الكلام: حذقه وفهمه بسرعة». ولا وجود في لغتنا المعجمية لمفهوم «ثقافة» كما نستعمله في خطابنا العربي المعاصر اليوم، إن هذا اللفظ لفظ مولد من كلمة culture الأوروبية بمعناها الخاص الذي ينحصر أو يكاد في شؤون الفكر والمعرفة. وها هنا مفارقة. ذلك أن ما نعنيه بـ«المثقف» في خطابنا المعاصر لا نسب له، على المستوى المفهومي مع لفظ culture. وقد اشتهر التمييز في هذا الصدد بين العقول «المملوءة جداً» بالمعلومات النظرية أو التطبيقية، الدينية أو العلمية أو الفلسفية، وبين «العقول المصنوعة جيداً» التي تفكر، ليس بواسطة محتويات الذاكرة وحدها، بل أيضاً، وبالخصوص، بمنهجية واستقلال وجرأة.

والواقع أن المرجعية المباشرة لما نترجمه اليوم بلفظ «مثقف» ليست «الثقافة» كعلوم ومعارف وعادات وسلوك، بل مرجعيته هي «الفكر» أو ما يسمى في الخطاب الفلسفي بـ«الفهم». والمقابل الاصطلاحي لمفهوم «المثقفون» في اللغات الأوروبية، وبالخصوص اللغة الفرنسية التي ولد فيها هذا المفهوم، هو les intellectuels وهو لفظ مشتق من intellect ومعناه "الفهم"، أي الملَكة التي نحصل بها على المعرفة التي ليس مصدرها الإحساس (الحيوانات وكذا بعض النبات تحس لكنها لا تفهم). وهكذا فما نطلق عليه اصطلاحاً «المثقفون» في خطابنا المعاصر هو ما يمكن ترجمته إلى اللغات الأوروبية بـ«الفكريون». أي «العمال الفكريون» في مقابل العمال اليدويين.

ومع ذلك فليس جميع من يعمل بفكره يدخل في مفهوم «المثقفين» Les intellectuels، ذلك أن عقد ميلاد هذا المفهوم في أوروبا يرجع إلى ما يعرف بـ«حادثة دريفوس» بفرنسا Affaire Dreyfus التي أصدر بشأنها أدباء وكتاب ومفكرون ومؤرخون فرنسيون يوم ١٤ يناير سنة ١٨٩٨، ما عرف بـ«بيان المثقفين» Manifeste des intellectuals احتجاجاً على ما اعتبروه محاكمة غير عادلة، أدين فيها ضابط فرنسي يهودي بالتجسس للعدو.

وانطلاقاً من استحضار الظروف الفكرية التي رافقت هذه الحادثة التي شغلت الرأي العام الفرنسي لمدة ١٢ سنة، كتب بول باران يقول: «إني اقترح أنه، عندما يتعلق الأمر بموقف إزاء القضايا التي تطرحها الصيرورة التاريخية بأكملها، يجب أن نبحث عن الخط الفاصل بين العمال الفكريين وبين المثقفين؛ إن الرغبة في الكشف عن الحقيقة ليست إذن سوى أحد الشرطين ليكون الشخص مثقفاً. أما الشرط الآخر فهو أن يكون شجاعاً، أن يكون مستعداً للذهاب بالبحث العقلاني إلى أبعد مدى... أن يقوم بنقد صارم لكل ما هو موجود، صرامة تحول دون تراجع النقد، لا أمام النتائج التي يقود إليها هو نفسه، ولا أمام الصراع مع السلطة أياً كانت».

على المنبـــر

اللواء
يومية - سياسية - عربية

١٢/٢٣

محمد سلمان

يقع لبنان في منطقة الاستحواذ العالمي على ثرواتها الطبيعية والاشتباكات السياسية والدبلوماسية الدولية للتحكم بقراراته، والسيطرة الخارجية على ممراتها الاستراتيجية، وصولاً إلى تغيير كياناتها، وإشعال حروب حدودية بين دولها، وحروب أهلية داخل كل دولة، وذلك في إطار اقتسام النفوذ والمصالح في هذه المنطقة، بين صانعي القرار الدولي، على حساب شعوبها ودولها.

هذا الواقع المرسوم في خارطة <الشرق الأوسط> المسمى بالجديد، يهدّد لبنان في جوهر وجوده، وخصوصية مكوناته الثقافية والحضارية، بإدخاله حقول الغام هذه الخريطة، وإلحاقه بمسلسل الحروب الأهلية وفقاً للقياس العراقي والصومالي والسوداني والأفغاني، حيث تكون إسرائيل هي الرابحة الكبرى، ويكون لبنان وأشقاؤه الخاسرين في ذلك كله.

من هنا، ولتحصين الساحة اللبنانية بمرتكزات المناعة والممانعة ضد المؤثرات السلبية والمؤشرات الإسرائيلية للشرق الأوسط الجديد، يتعيّن على اللبنانيين المصالحة مع أنفسهم (وهذا حاصل في الأساس بين الناس) ولكنه ليس قائماً بين السياسيين الذين يتقاذفون إعلامياً ويؤخّرون توليد المصالحة من خلال الحوارات والتفاهمات واللقاءات الثنائية والعامة التي يرعاها رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، لأن هذا التأخير يعني استقدام تدخلات خارجية، واستيلاد خلافات داخلية جديدة، تضع لبنان في مهب الرياح الإقليمية الساخنة، وترسم خريطة الطريق إلى التقسيم والتوطين الفلسطيني، وهذا أحد المخططات الكبرى لتنفيذ خريطة الشرق الأوسط الجديد.

ويعني أيضاً اعفاء المجتمع الدولي ومجلس الأمن من مسؤولياتهما في الضغط على إسرائيل لتنفيذ القرار ١٩٤ المتعلق بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، والقرارين ٤٢٥ و١٧٠١ المتعلقين بالانسحاب الكامل الناجز والشامل لقوات الاحتلال الإسرائيلية من جنوب لبنان، كما يعني انحسار المساندة للمسألة اللبنانية في المحافل العربية والدولية، وما إلى ذلك من متاعب أمنية واقتصادية ومالية تلحق بالدولة والشعب، جراء استمرار المخاصمات السياسية والحروب الإعلامية بين أطراف العمل السياسي الراهن.

وفي المعادلة، إذا لم يكن بمقدور المتوقفين عن الحوار حالياً، استئناف الحوار لسبب أو لآخر، فبمقدورهم وقف التجاذبات وتوفير الأجواء، التي تمنع تدهور الأوضاع الأمنية والاقتصادية والمعيشية إلى ما هو أسوأ وأكثر خطورة، وما يستتبع ذلك من تداعيات بعضها معلوم، والبعض الآخر مكتوم حتى إشعار دولي وإقليمي آخر، وهذا ما يؤدي الى احد الحالين:

١ - أن يلجأ المتحاورون إلى تفاهم استباقي، بوضع نقاط الخلاقات على طاولة الحوار، للإقلال منها، والتقريب بين المواقف المتباعدة، وصولاً إلى الحل التوافقي للأزمة.

٢- ان يلجأ صانعو القرارات الدولية إلى وضع الأزمة اللبنانية على طاولة المصالح الدولية والإقليمية، لاقتسام حلها على ضوء هذه المصالح، وليس على ضوء المصلحة الوطنية اللبنانية.

ولتحقيق خيار التفاهم والمصالحة والسلم الأهلي، والنهوض بالدولة في القطاعات والمجالات كافة، ولحماية الكيان اللبناني من شظايا النظام المرسوم للشرق الأوسط الجديد، دعا الرئيس سليمان ويدعو جميع الأطراف إلى المسارعة المدروسة إلى استكمال اللقاءات والحوارات الوفاقية، لانقاذ لبنان من معاهدة (سايكس بيكو) إسرائيلية جديدة في المنطقة.